



العلاقة بين الكفاءة الذاتية ونتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤٣ جاكارتا

Fadilah Indah Octa Azahra¹, N. Lalah Alawiyah², Iman Matin³

¹²³ UIN Syarif Hidayatullah Jakarta

Corresponding Email: fadillahindah231@gmail.com

Article Info

Article history:

Received 03 Mar, 2025

Revised 20 Apr, 2025

Accepted 27 Apr, 2025

Keyword:

Self-Efficacy,
Arabic Language,
Correlational Analysis.

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية (الكفاءة الذاتية) ونتائج تعلم اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤٣ جاكارتا. تشير الكفاءة الذاتية إلى إيمان الفرد بقدرته على إنجاز المهام الأكاديمية، مما يؤثر بشكل كبير على الدافعية والمثابرة والتحصيل الدراسي. اعتمد البحث على المنهج الكمي باستخدام النهج الارتباطي، حيث جُمعت البيانات من خلال استبيان الكفاءة الذاتية ونتائج اختبار اللغة العربية الذي أجريته المعلمة. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون والتحليل الانحداري البسيط لقياس قوة العلاقة بين المتغيرين. أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٥٣)، مما يدل على أنه كلما ارتفعت كفاءة الطالبة الذاتية، ارتفعت نتائجها في تعلم اللغة العربية. كما كشف البحث أن الكفاءة الذاتية تتأثر بعوامل عدة، منها تجارب النجاح السابقة، ودعم المعلمين والزلاء، بالإضافة إلى تطبيق استراتيجيات تدريس نشطة وتفاعلية داخل الصف. وبناءً على هذه النتائج، خلص البحث إلى أن تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطالبات يُعد من الاستراتيجيات الفعالة في رفع مستوى نتائج تعلم اللغة العربية.

ABSTRACT

This study aims to examine the relationship between self-efficacy and Arabic language learning outcomes among eleventh-grade students at State Senior High School 43 Jakarta. Self-efficacy refers to an individual's belief in their ability to complete academic tasks, significantly influencing motivation, persistence, and academic achievement. The research employed a quantitative method with a correlational approach. Data were collected through a self-efficacy questionnaire and students' Arabic language test scores administered by the teacher. The data were analyzed using Pearson correlation and simple regression analysis to measure the strength of the relationship between the two variables. The results revealed a statistically significant positive correlation, with a correlation coefficient of 0.653, indicating that students with higher self-efficacy tend to achieve better results in Arabic language learning. Furthermore, the study found that self-efficacy is influenced by several factors, including previous successful experiences, teacher and peer support, as well as the application of active and interactive teaching strategies in the classroom. Based on these findings, the study concludes that enhancing students' self-efficacy can be an effective strategy to improve their Arabic language learning outcomes.



المقدمة

تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية في إندونيسيا يلعب دوراً هاماً في تطوير مهارات التواصل لدى الطلاب، خاصة في السياقات الدينية والثقافية (الحسنة وحنفى، ٢٠١٩). اللغة العربية لا تستخدم فقط كلغة دينية في الإسلام، بل هي أيضاً واحدة من اللغات الدولية التي لها دور مهم في الدبلوماسية والتجارة والعلوم ذلك، تواجه فاعلية تعليم اللغة العربية في المدارس العديد من التحديات المعقدة، بدءاً من دوافع الطلاب للتعلم وصولاً إلى طرق التدريس المستخدمة (Sa'diyah et al., 2019).

اللغة العربية، باعتبارها لغة أجنبية تُدرّس في المدارس، تمثل مُستوى عالي من الصعوبة للعديد من الطلاب. يعود ذلك إلى اختلاف الأبجدية وتعقيد النحو، بالإضافة إلى قلة التعرض لاستخدام اللغة العربية خارج البيئة الصفية (عودة والشريدة، ٢٠١٧). في العديد من المدارس في إندونيسيا، بما في ذلك المدرسة الثانوية الحكومية ٤٣ جاكوتا، تُدرّس اللغة العربية كجزء من المنهج الدراسي الإلزامي أو الاختياري، ولكن غالباً ما لا تصل نتائج تعلم الطلاب إلى المستوى المتوقع. يثير هذا سؤالاً هاماً: ما العوامل التي تؤثر على انخفاض نتائج تعلم الطلاب في دراسة اللغة العربية، وكيف يمكن تحديد هذه العوامل وتحسينها.

أحد المفاهيم الهامة التي تمت دراستها بشكل واسع في سياق التعليم هو الكفاءة الذاتية. الكفاءة الذاتية، التي قدمها ألبرت باندورا، تشير إلى إعتقاد الفرد بقدرته على إتمام مهمة أو تحقيق هدف معين (Yu et al., 2022). في سياق التعلم، تؤثر الكفاءة الذاتية للطلاب بشكل كبير على كيفية تعاملهم مع المهام الأكاديمية، وكيفية استجابتهم للتحديات، وكم الجهد الذي يستثمرونه في عملية التعلم (Radwan et al., 2023). وأن الكفاءة الذاتية هو توافر الإمكانيات والصعوبات الشخصية للطلاب التي تتيح له بذل الجهد في حل المشكلات تواجهه، الطلاب الذين يتمتعون بالكفاءة ذاتية عالية يميلون إلى أن يكونوا أكثر مثابرة، وأكثر تحفيزاً، وأكثر تفاؤلاً في مواجهة الصعوبات مقارنة بالطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة (السعودي et al., 2023).

أظهرت البحوث السابقة وجود علاقة كبيرة بين الكفاءة الذاتية ونتائج تعلم الطلاب. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها كلاسن، أن الكفاءة الذاتية للطلاب لها ارتباط إيجابي مع تحصيلهم الأكاديمي (Klassen & Chiu, 2010). الطلاب الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية ليسوا فقط أكثر ميلاً لتحديد أهداف تعلم أعلى، بل هم أيضاً أكثر جرأة في تجربة استراتيجيات تعلم

جديدة وأكثر كفاءة. دراسة أخرى أجرتها ألميسوانا، أكدت على أن الكفاءة الذاتية تلعب دوراً كواحد من المؤشرات الرئيسية للنجاح الأكاديمي، خاصة في المواد التي تتطلب قدرات معرفية عالية، مثل الرياضيات واللغات الأجنبية (Palennari, 2022). وعن محمود هلال عبد الباسط أن وجود ارتباطه بين مستوى الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية أن كفاءة الكلاب الذاتية في المادة تؤثر تأثيراً كبيراً في اتجاه الطلاب نحو هذه المادة، وأن هناك تأثيراً وتؤثر بين الكفاءة الذاتية للطلاب والاتجاه نحو المادة (عبدالقادر، ٢٠٢٣).

ومع ذلك، في سياق تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، لا تزال البحوث حول الكفاءة الذاتية محدودة. الأبحاث الحالية، مثل التي أجرتها مونيكا وسوبريادي في يوجياكارتا، تُظهر أن الكفاءة الذاتية للطلاب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدافعية الدراسية ونتائجهم الأكاديمية في تعلم اللغة العربية (Monacika & Supriyadi, 2022). وجدت هذه الدراسة أن الطلاب الذين يثقون بقدرتهم على تعلم اللغة العربية يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً في الفصل وأكثر قدرة على التغلب على الصعوبات التي تنشأ أثناء عملية التعلم. وهذا يشير إلى أن تعزيز الكفاءة الذاتية للطلاب يمكن أن يكون أحد الاستراتيجيات الفعالة لتحسين نتائج التعلم في اللغة العربية.

بجانب الكفاءة الذاتية، هناك عدة عوامل أخرى تؤثر على نتائج تعلم الطلاب في دراسة اللغة العربية. أحد العوامل الرئيسية هو الأساليب التعليمية التي يعتمدها المعلمون (جلوب، ٢٠١٧). الأساليب التعليمية التفاعلية والسياقية، أهمية الوسائل المتعددة بأنها كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد الطلاب على العادات الصالحة، أو غرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والأرقام، مثل استخدام التكنولوجيا في الفصل أو التعلم القائم على المشاريع، أثبتت كفاءتها في تحسين دافعية الطلاب ونتائجهم الدراسية (بشار، ٢٠١٩). أظهرت دراسة أجراها المخلفي وناجاراثنام أن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يمكن أن يساعد الطلاب في فهم المفاهيم المعقدة وزيادة تفاعلهم في عملية التعلم (Al-Mekhlafi & Nagarathnam, 2011).

البيئة التعليمية تلعب أيضاً دوراً مهماً في نجاح الطلاب الأكاديمي. يقصد بالبيئة التعليمية المحيط أو المكان الذي تتم فيه عملية التعلم والتعليم مع تحويته هذه البيئة من مؤثرات وعناصر بشرية ومادية تتفاعل مع بعضها لتحدث التربية المطلوبة والتغير المرغوب فيه (عيلان، ٢٠٢٣). البيئة التعليمية المواتية، حيث يشعر الطلاب بدعم المعلمين وزملائهم، يمكن أن تزيد من كفاءة

الذاتية والدافعية للتعلم (Fatma & Salsabila, 2021). وعلى العكس، فإن البيئة غير الداعمة أو التي تعاني من الضغوطات يمكن أن تُضعف معنويات الطلاب وكفائية الذات لديهم. في المدرسة الثانوية الحكومية ٤٣ جاكرتا، بالرغم من الجهود المبذولة لخلق بيئة تعليمية داعمة، لا تزال هناك تحديات في الحفاظ على استمرارية وجودة التعليم، خصوصًا في المواد التي تُعتبر صعبة مثل اللغة العربية.

من الأسباب التي تدفع الباحثة إلى البث في العلاقة بين الكفاءة الذاتية للطلاب ونتائج التعليم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٤٣ جاكرتا هو أن الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية ليسوا فقط من المسلمين، بل أيضًا من غير المسلمين. هذا يُعدّ دراسة جديدة لأن الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية عادة ما يكونون من المسلمين. هذا يمثل تحديًا جديدًا للطلاب غير المسلمين في المدرسة الثانوية الحكومية ٤٣ جاكرتا بجاكرتا لأن اللغة العربية تستخدم الحروف الهجائية.

لذلك، ترغب الباحثة في معرفة المزيد إذا كانت هناك العلاقة بين الكفاءة الذاتية للطلاب ونتائج التعليم في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٤٣ جاكرتا.

منهج البحث

يتم استخدام منهج البحث الكمي في هذا البحث، والذي يتخذ النهج الارتباطي. يُعنى البحث الارتباطي بدراسة العلاقة بين تباين القيم بين المتغيرات. يهدف هذا البحث إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين اثنين من المتغيرات أو أكثر (Sugiyono, 2013). يتناول هذا البحث دراسة متغيرين رئيسيين نتائج تعلم الطلاب المتغير المستقل والمتغير التابع. يُعد المتغير المستقل العامل الذي يؤثر أو يسبب تغييرًا في المتغير التابع، بينما يكون المتغير التابع هو العامل المتأثر بوجود المتغير المستقل (Waruwu, 2023).

المجتمع في البحث طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤٣ جاكرتا، حيث يبلغ عددهم ٣٥ طالبًا. يشير مفهوم المجتمع الإحصائي إلى مجموعة شاملة من الكائنات أو الأفراد الذين يمتلكون صفات وخصائص محددة يتم تحديدها من قبل الباحث لأغراض الدراسة، والتي تُستنتج منها النتائج (Swarjana, 2022). والعينة في هذا البحث تشمل ٣٥ طالبًا من الفصل الحادي عشر يدرسون مادة اللغة العربية الإضافية.

اعتمد جمع البيانات على أدوات متعددة، وهي: أداة الاستبيان عادة يعبر عنه بمجموعة من الأسئلة والاستفسارات، مرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي

يسعى إليها الباحثة (Arifin, 2020). والوثائق، والمقابلة أنها معلومات شفوية يقدمها المبحوث من خلال لقاء يتم بيئة وبين الباحثة أو من ينوب عنه، والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الإجابات على الاستثمارات المخصصة لذلك (Wahab, 2015). أما تحليل البيانات، فقد تم باستخدام إجراء اختبار الصلاحية كأداة قياس من خلال الاقتراب الإحصائي (Setyawan Dodiet Aditya, 2021)، واختبار موثوقية واختبار طبيعة واختبار الفرضيات والتحليل الوصفي الكمي الذي يعتمد اختيار نوع الاختبار الإحصائي للدراسات الوصفية بشكل كبير على مقياس القياس المستخدم، مثل: الاسمي، الترتيب، والفترات أو النسب (Firdausi, 2023).

مناقشة البحث ونتائجه

وجدت الباحثة البيانات هي إستبيان يتعلق بالكفاءة الذاتية للطلاب، والاختبار عن نتائج التعلم في تعليم اللغة العربية. وأما المغيرات في هذا البحث متغير مستقل (x) هو الكفاءة الذاتية للطلاب، ومتغير تابع (y) هو نتائج التعلم في تعليم اللغة العربية.

نتائج الاستبيان وتحليله

وجدت الباحثة نتائج الاستبيان التي تتعلق بين الكفاءة الذاتية للطلاب ونتائج التعلم في تعليم اللغة العربية. وإن الاستبيان الذي وزعتها الباحثة إلى العينة يتكون من ٣٠ سؤالاً، تشتمل على ١٧ إيجابياً و ١٣ سؤالاً سلبياً، كل جواب يتكون من موافق جداً، وموافق، ومحايد، وغير موافق، وغير موافق جداً. وفي كل أجوبة من الأسئلة اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت وهو فيما يلي:

الدرجة	الأسئلة الإيجابية
٥	موافق جداً

درجة الاستبيان	٤	موافق	جدول ١،١ (سؤال إيجابي)
	٣	محايد	
	٢	غير موافق	
	١	غير موافق جدا	

وأما بالنسبة لسؤال سلبي، فكما يلي:

جدول ١،٢

درجة الاستبيان (سؤال سلبي)

الدرجة	الأسئلة الإيجابية
١	موافق جدا
٢	موافق
٣	محايد
٤	غير موافق
٥	غير موافق جدا

ثم وجدت الباحثة نتائج الاستبيان التي تتعلق بين الكفاءة الذاتية للطلاب ونتائج التعلم في تعليم اللغة العربية. لأن المجموع الكلي للقيم في بعض الاستبيانات يتجاوز ١٠٠ قامت الباحثة بتطبيع البيانات باستخدام طريقة التطبيع *Min-Max* على القاعدة:

$$x = \frac{\sum x}{X_{max}} \times 100$$

واستخدمت الباحثة تحليل البيانات بالوصفي الكمي. الوصف الكمي هو الوصف لتحليل لبيانات من خلال وصف البيانات التي جمعتها الباحثة. القاعدة هي:

$$P = \frac{f}{N} \times 100$$

الإيضاح:

P : النسبة المئوية للخيارات التي أجاب عليها
المستجيبون

f : تردد المستجيبين على خيار الاستبيانات

N : عدد العينات

وهذا جدول نتائج الاستبيان فكما يلي:

جدول ١،٣

نتائج الاستبيان

رقم	الاسم	المجموع	النتيجة الطبيعية
١	ع م	١٠١	٦٧
٢	ع د س	٩٠	٦٠
٣	ع ف ر	٧٨	٥٢
٤	أ ف	١١٩	٧٩
٥	أ ص ف	١٠٧	٧١
٦	أ ش	١٢٢	٨١
٧	أ د ف	١٢١	٨١
٨	أ هـ	٨٣	٥٥
٩	ج س ش	١١٣	٧٥
١٠	د س ج	١٢١	٨١
١١	د أ س	١٠٥	٧٠
١٢	ذ ش	١١٩	٧٩
١٣	ف أ ل	١٠٨	٧٢
١٤	ج ج ت	٩٨	٦٥
١٥	ج أ ف س	١٠٨	٧٢
١٦	ك ف	١٢٠	٨٠

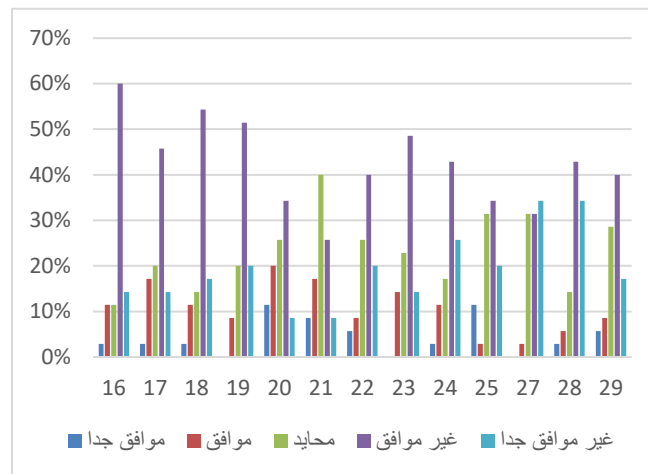
١٧	م ر ع	١٠٦	٧١
١٨	م أ ا	١٢١	٨١
١٩	م ف ر	١٠١	٦٧
٢٠	م ع ف	١١٣	٧٥
٢١	م ك س	١١٠	٧٣
٢٢	ن ف س س	١٠٥	٧٠
٢٣	ن ف ف	١١٠	٧٣
٢٤	ن أ	١١٤	٧٦
٢٥	ن أن	١٢٥	٨٣
٢٦	ن ف أ	١٢٦	٨٤
٢٧	ف أ	١٠٨	٧٢
٢٨	ر ع ن	١٠٢	٦٨
٢٩	ر س و	١٠٢	٦٨
٣٠	ر ت أ	١٢٣	٨٢
٣١	ر م إ	١٠٣	٦٩
٣٢	ص ص ي	١١٣	٧٥
٣٣	ص إ	٩٩	٦٦
٣٤	س أ و	١١٤	٧٦
٣٥	ت أك	١٢٦	٨٤
المجموع الكلي		٣٨٣٤	٢٥٥٦
المتوسط		١٠٩,٥٤	٧٣,٠٢

يتضمن من الجدول السابق أن النتيجة الطبيعية من المجموع الكلي، حيث نجد أن أدنى قيمة للنتيجة الطبيعية: ٥٢، وأعلى قيمة للنتيجة الطبيعية ٨٤، وبذلك يكون المتوسط الحسابي للنتيجة الطبيعية: ٧٣,٠٢. وهو يدل أن يُثبت ذلك من خلال وصول قيمة معامل الارتباط إلى (٠,٦٥٣)، مما يدل على أن الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية العالية يميلون إلى تحقيق نتائج أفضل في اختبارات اللغة العربية.

تم إجراء التحليل الوصفي الكمي ١٧ سؤالاً إيجابياً من الاستبيان تتعلق بين الكفاءة الذاتية للطلاب ونتائج التعلم في تعليم اللغة العربية. بناءً على بيانات جدول تكرار المستجيبين ونسبة استجاباتهم للأسئلة الإيجابية، يمكن الاستنتاج أن تصورات المستجيبين تجاه هذه الأسئلة تميل إلى الإيجابية.

صورة ١، ١

الرسم البياني لنتائج المستجيبين على الأسئلة الإيجابية



جدًا (٥)، يتراوح

٦ إلى ١٤ مستجيبًا في

في فئة موافق

توزيع المستجيبين بين

كل بند، مع أعلى نسبة تصل إلى ٦٦٪ في البند رقم ١٢. وهذا يدل على أن بعض العبارات حصلت على مستوى عالٍ من الثقة من قبل المستجيبين.

أما فئة موافق (٤)، فقد هيمنت على غالبية إجابات المستجيبين في كل بند، حيث يتراوح عدد المستجيبين بين ٨ إلى ٢١ مستجيبًا، أي ما بين ٢٣٪ إلى ٦٠٪ من إجمالي المستجيبين. يشير هذا التفوق في هذه الفئة إلى أن المستجيبين عمومًا لديهم نظرة إيجابية تجاه العبارات المطروحة، على الرغم من أن مستوى الثقة لم يصل إلى الدرجة القصوى.

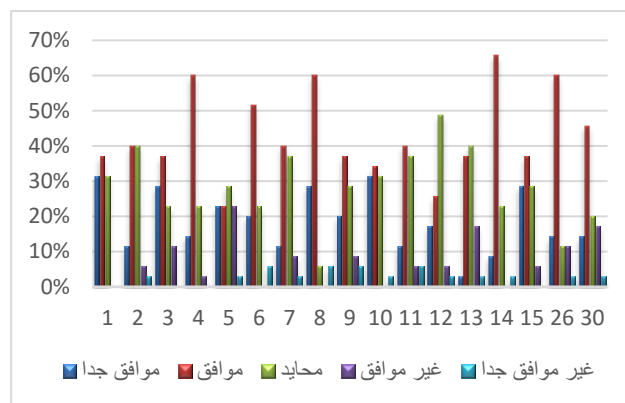
تُظهر فئة محايد (٣) توزيعًا ملحوظًا، حيث تصل النسبة الأكبر إلى ٤٠٪ في بعض البنود، مثل البند رقم ١٢. وهذا يشير إلى وجود مستجيبين لم يكونوا على يقين كامل أو لم تكن لديهم آراء قوية تجاه عبارات معينة.

وفي فئة غير موافق (٢) لديها تكرار منخفض جدًا، حيث يبلغ المتوسط أقل من ٦٪، مما يدل على أن عددًا قليلًا فقط من المستجيبين لديهم آراء سلبية تجاه العبارات الإيجابية المطروحة. بشكل عام، تعكس هذه البيانات أن غالبية المستجيبين لديهم تصورات إيجابية، وذلك يتضح من هيمنة الإجابات ضمن فئتي موافق وموافق جدًا، على الرغم من وجود نسبة صغيرة من

المستجيبين الذين اختاروا فئة محايد. ويظهر أعلى مستوى للثقة في بعض البنود، مثل البندين ١٢ و٦، مما يشير إلى استجابات إيجابية أقوى مقارنةً ببقية البنود. وأما بيانات جدول تكرار المستجيبين ونسبة استجاباتهم للأسئلة السلبية، يمكن الاستنتاج أن تصورات المستجيبين تجاه هذه الأسئلة تميل إلى الإيجابية.

صورة ١،٢

الرسم البياني لنتائج المستجيبين على الأسئلة السلبية



في فئة "غير موافق جداً" (5)

تتمتع أيضاً بتكرار ملحوظ في بعض البنود، حيث يتراوح توزيع المبحوثين بين ٥ إلى ١٢ تلميذاً. وتظهر أعلى نسبة مئوية في البند رقم ٢٧، حيث اختار هذه الفئة ١٢ مبحوثاً. وهذا يشير إلى أن بعض العبارات اعتُبرت غير مناسبة تماماً من قبل عدد من المبحوثين.

أما فئة "غير موافق" (٤)، فقد سيطرت على معظم البنود، حيث تراوح عدد المبحوثين بين ١٢ إلى ٢١ تلميذاً في كل بند. هيمنة هذه الفئة تشير إلى أن غالبية المبحوثين لديهم وجهات نظر سلبية تجاه تلك العبارات، مما يدل على عدم الاتفاق بشكل كبير.

فئة "محايد" (٣) أظهرت توزيعاً متساوياً نسبياً في معظم البنود، حيث تراوح عدد المبحوثين بين ٧ إلى ١٤ تلميذاً. وتظهر أعلى نسبة مئوية لهذه الفئة في البند رقم ٢٠، حيث اختار هذه الفئة ١٩ مبحوثاً. وهذا يشير إلى وجود عدد من المبحوثين الذين ليس لديهم موقف واضح أو قوي تجاه بعض العبارات السلبية المطروحة.

من ناحية أخرى، فإن فئتي "موافق" (٢) و"موافق جداً" (١) تتمتعان بتكرار منخفض، حيث كان متوسط عدد المبحوثين أقل من ٧ أشخاص في كل بند. وهذا يدل على أن هناك عدداً قليلاً فقط من المبحوثين الذين وافقوا على العبارات السلبية.

بشكل عام، تعكس هذه البيانات أن غالبية المبحوثين لديهم تصورات تميل إلى عدم الموافقة على العبارات السلبية، كما يظهر من هيمنة فئتي "غير موافق" و "غير موافق بشدة". ومع ذلك، هناك بعض البنود التي أظهرت تنوعاً أكبر في استجابات المبحوثين، لا سيما في فئة "محايد"، مما يشير إلى وجود شك أو عدم اليقين تجاه بعض العبارات.

نتائج الاختبار وتحليلها

حصلت الباحثة على نتائج الاختبار عن تعليم اللغة العربية من درجات امتحان لطلاب الصف الحادي عشر للفصل الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ في هذه المدرسة. نتائج الاختبار لدى الطلاب في الجدول التالي:

جدول ١،٤
نتائج الاختبار

رقم	الاسم	المجموع
١	ع م	٨٢
٢	ع د س	٨٩
٣	ع ف ر	٣٤
٤	أ ف	٨٧
٥	أ ص ف	٩٥
٦	أ ش	٩٢
٧	أ د ف	٩٣
٨	أ هـ	١٣
٩	ج س ش	٩٤
١٠	د س ج	٨٧
١١	د أ س	٨٠
١٢	ذ ش	٨٩
١٣	ف أ ل	٣٧
١٤	ج ج ت	٧٨
١٥	ج أ ف س	٨٩
١٦	ك ف	٩٦

١٧	م ر ع	٧٨
١٨	م أ	٩٥
١٩	م ف ر	٨٣
٢٠	م ع ف	٩٣
٢١	م ك س	٩٥
٢٢	ن ف س س	٨٣
٢٣	ن ف ف	٩٦
٢٤	ن أ	٨٨
٢٥	ن أن	٩٨
٢٦	ن ف أ	٩٣
٢٧	ف أ	٧٨
٢٨	ر ع ن	٨٧
٢٩	ر س و	٤٧
٣٠	ر ت أ	٩٠
٣١	ر م إ	٨١
٣٢	ص ص ي	٨٦
٣٣	ص إ	٩٨
٣٤	س أ و	٩٤
٣٥	ت أك	٩٩
المجموع الكلي		٢٨٩٥
المتوسط		٨٢،٧١

بعد تحصل الباحثة على نتائج الاختبار لدى الطلاب، وضعت الباحثة تلك النتائج إلى
التقدير كما في الجدول التالي:

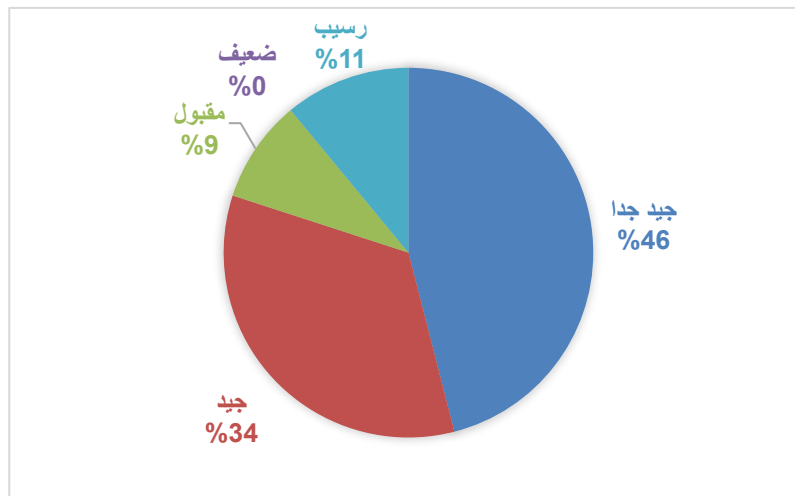
جدول ١،٥

تقدير نتائج الاختبار

الرقم	عدد الطلاب	النسبة المئوية	التقدير
-------	------------	----------------	---------

١	١٦	٤٦٪	جيد جدا
٢	١٢	٣٤٪	جيد
٣	٣	٩٪	مقبول
٤	-	-	ضعيف
٥	٤	١١٪	راسب

الصورة ٤،٣
نتائج الاختبار



الجدول

بناء على

السابق إلى البيانات التي تم الحصول عليها الطلاب، حصل ١٦ طالبًا (٤٦٪) على تقدير جيد جدا، مما يدل على أن ما يقرب من نصف الطلاب قد حققوا نتائج تعلم اللغة العربية مُرضية للغاية. بعد ذلك، حصل ١٢ طالبًا (٣٤٪) على تقدير جيد، وهو ما يُظهر أيضًا مستوى أداء عالٍ. بالإضافة إلى ذلك، حصل ٣ طلاب (٩٪) على تقدير مقبول. وليس هناك أحد من يحصل على تقدير مقبول، مما يعني أن جميع الطلاب تمكنوا من تحقيق نتائج أعلى من الحد الأدنى المقبول. ومع ذلك، وُجد ٤ طلاب (١١٪) في تقدير راسب، مما يشير إلى أن هناك نسبة صغيرة من الطلاب بحاجة إلى اهتمام أكبر لمساعدتهم في تحسين أداء التعلم.

أولاً: اختبار الصحة

قامت الباحثة بإجراء اختبار الصحة لـ ٣٠ عبارة في الاستبيان باستخدام تطبيق Microsoft Excell 365 تم تنفيذ عملية التحليل من خلال حساب قيمة r المحسوبة لكل عبارة، ومقارنتها بقيمة r الجدولية كمرجع. فإذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية، فإن

العبارة تعتبر صحة. وقبل إجراء اختبار الصدق، حدد الباحث درجات الحرية في r الجدولية باستخدام القاعدة التالية:

$$dn = n - 2$$

بعد الحصول على النتيجة، قامت الباحثة بمطابقة درجات الحرية مع القيم الموجودة في الجدولية.

جدول ١،٦
اختبار الصحة

الرقم	حساب R	جدول R	التقدير
١	٠,٥١٧	٠,٣٤٤	صحة
٢	٠,٥٦١	٠,٣٤٤	صحة
٣	٠,٤١٥	٠,٣٤٤	صحة
٤	٠,٤٤٢	٠,٣٤٤	صحة
٥	٠,٣٢٣	٠,٣٤٤	صحة
٦	٠,٣٢١	٠,٣٤٤	صحة
٧	٠,٤٩٣	٠,٣٤٤	صحة
٨	٠,٥٦٠	٠,٣٤٤	صحة
٩	٠,٣٧٠	٠,٣٤٤	صحة
١٠	٠,٦٣٧	٠,٣٤٤	صحة
١١	٠,٣٥٣	٠,٣٤٤	صحة
١٢	٠,٥٤٤	٠,٣٤٤	صحة
١٣	٠,٥٥٣	٠,٣٤٤	صحة
١٤	٠,٣٦٩	٠,٣٤٤	صحة
١٥	٠,٣١٨	٠,٣٤٤	صحة
١٦	٠,٤٣١	٠,٣٤٤	صحة
١٧	٠,٣٦٩	٠,٣٤٤	صحة
١٨	٠,٥٤٣	٠,٣٤٤	صحة

١٩	٠,٤٠٦	٠,٣٤٤	صحة
٢٠	٠,٣١٩	٠,٣٤٤	صحة
٢١	٠,٣٥٣	٠,٣٤٤	صحة
٢٢	٠,٣٥٣	٠,٣٤٤	صحة
٢٣	٠,٤٨٥	٠,٣٤٤	صحة
٢٤	٠,٣٥٠	٠,٣٤٤	صحة
٢٥	٠,٣٦٤	٠,٣٤٤	صحة
٢٦	٠,٤٦٠	٠,٣٤٤	صحة
٢٧	٠,٤٥٤	٠,٣٤٤	صحة
٢٨	٠,٧٣٣	٠,٣٤٤	صحة
٢٩	٠,٥٥١	٠,٣٤٤	صحة
٣٠	٠,٦٢٢	٠,٣٤٤	صحة

بناءً على نتائج اختبار الصحة، تم اعتبار جميع العبارات الثلاثين في الاستبيان صحة لأن قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية. وبالتالي، فإن هذا الاستبيان صحة للاستخدام كأداة لجمع بيانات البحث.

ثانياً: اختبار الموثوقية

قامت الباحثة بإجراء اختبار الموثوقية للتأكد من اتساق إجابات المستجيبين على ٣٠ عبارة في الاستبيان. تم إجراء اختبار الثبات لضمان أن الأداة المستخدمة يمكن أن تعطي نفس النتائج إذا تم استخدامها في ظروف مشابهة. يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن العبارات قادرة على إنتاج بيانات متسقة. وإذا كانت قيمة الثبات مرتفعة، يُعتبر الاستبيان موثوقاً وجديراً بالاستخدام كأداة لجمع البيانات في هذا البحث.

جدول ١,٧

نتيجة اختبار الموثوقية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.875	30

بناءً على نتائج اختبار الثبات لـ ٣٠ عبارة في الاستبيان، تم الحصول على قيمة *Cronbach's Alpha* مقدارها (٠,٨٧٥). تشير هذه القيمة إلى أن أداة البحث تتمتع بثبات عالي لأنها تتجاوز الحد الأدنى ٠,٧٠. وهذا أن العبارات في الاستبيان أعلى للغاية في قياس المتغيرات المدروسة ويمكن استخدامها.

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي

قامت الباحثة باختبار التوزيع الطبيعي كولموغوروف-سميرنوف (*Kolmogorov Smirnov*) من خلال تطبيق *SPSS 26* لمعرفة أن البيانات ذات توزيع طبيعي أو غير طبيعي، فكانت نتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ١،٨

نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test		
		Unstandardized Residual
N		35
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.0000000
	Std. Deviation	14.88215917
Most Extreme Differences	Absolute	.162
	Positive	.103
	Negative	-.162
Test Statistic		.162
Exact Sig. (2-tailed)		.282
Point Probability		.000

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

بناءً على البيانات السابقة، يمكن

استنتاج أن قيمة *sig 2-tailed* (٠,٢٨٢) أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات بشكل طبيعي.

رابعاً: اختبار معامل الارتباط

لمعرفة وجود العلاقة بين الكفاءة الذاتية للطلاب ونتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر "٥" بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤٣ جاكوتا، قدمت الباحثة فرضية البحث والتي تشير إلى وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية للطلاب ونتائج تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة. استخدمت الباحثة تحليل اختبار معامل الارتباط *Pearson Product Moment*. استخدمت الباحثة تطبيق *SPSS 26* لتحليل هذه البيانات.

وهذه النتيجة التي تحلل الباحثة باستخدام تطبيق *SPSS 26* فكما يلي:

جدول ١،٩ نتيجة اختبار معامل الارتباطي

Correlations		Efikasi	Hasil Belajar Bahasa Arab
Efikasi	Pearson Correlation	1	.653**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	35	35
Hasil Belajar Bahasa Arab	Pearson Correlation	.653**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	35	35

تُظهر قيمة الدلالة (*Sig (2-tailed)*) في كلا الجدولين هي ٠،٠٠٠،٠٠٠، أن العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائيًا عند مستوى ثقة ٩٥ ($\alpha = 0,05$) ونظرًا لأن قيمة الدلالة أصغر من ٠،٠٠٥، يمكن الاستنتاج بأن هناك علاقة ذا دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية ونتائج التعلم في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة.

انطلاقًا من النتيجة السابقة حيث إن نتيجة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية للطلاب ونتائج التعلم في تعليم اللغة العربية هي (٠،٦٥٣) وتلك النتيجة تقع بين (٠،٤٠ – ٠،٦٩٩) فتفسيرها "علاقة متوسطة". وهذا يظهر في الجدول الآتي:

جدول ١،١٠ العلاقة الارتباطية بين المتغيرين

الرقم	درجة علاقة rxy	التفسير
١	٠،١٩٩ – ٠،٠٠	عدم العلاقة
٢	٠،٣٩٩ – ٠،٢٠	علاقة ضعيفة
٣	٠،٦٩٩ – ٠،٤٠	علاقة متوسطة
٤	٠،٨٩٩ – ٠،٧٠	علاقة وثيقة
٥	١،٠٠ – ٠،٩٠	علاقة وثيقة جدًا

مناقشة

بعد تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات والاختبارات التي أجرتها الباحثة حول العلاقة بين الكفاءة الذاتية للطلاب ونتائج تعلم اللغة العربية، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات المهمة التي تسهم في فهم مدى تأثير هذه الكفاءة على تحصيل الطلاب.

أولاً: تحليل نتائج الاستبيان

أظهرت نتائج الاستبيان أن الكفاءة الذاتية للطلاب تلعب دوراً مهماً في تعلم اللغة العربية. وقد تبين أن غالبية الطلاب لديهم مستوى متوسط إلى مرتفع من الكفاءة الذاتية، مما يعكس ثقتهم بقدرتهم على تعلم اللغة العربية والتعامل مع الصعوبات المرتبطة بها. وفقاً للبيانات، فإن ٦٦٪ من الطلاب وافقوا أو وافقوا بشدة على أنهم يستطيعون متابعة دروس اللغة العربية في الصف، بينما أعرب ٦٠٪ عن ثقتهم في قدرتهم على الاستماع إلى المحادثات باللغة العربية وفهمها. ومع ذلك، فإن بعض الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبة في استخدام اللغة العربية في المواقف اليومية، حيث أشار ٢٠٪ من الطلاب إلى عدم ثقتهم في قدرتهم على استخدام اللغة العربية خارج الصف الدراسي. كما أظهر ٤٠٪ من المستجيبين موقفاً محايداً تجاه قدرتهم على التحدث باللغة العربية بطلاقة، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز مهارات المحادثة لديهم.

ثانياً: تحليل نتائج الاختبار

بلغ متوسط نتائج اختبار اللغة العربية ٨٢،٧١، وهو مؤشر إيجابي يدل على تحقيق الطلاب لمستويات أداء جيدة. كما أن ٩١،٤٣٪ من الطلاب حصلوا على درجات تفوق ٧٠، مما يعكس فاعلية العملية التعليمية ووجود مستوى جيد من التحصيل الأكاديمي. بالمقابل، حصل ٨،٥٧٪ من الطلاب على درجات أقل من ٧٠، مما يشير إلى ضرورة تقديم دعم إضافي لهؤلاء الطلاب لتعزيز مهاراتهم.

ثالثاً: العلاقة بين الكفاءة الذاتية ونتائج التعلم

من خلال تحليل معامل الارتباط باستخدام *Pearson Product Moment*، وُجدت علاقة متوسطة بين الكفاءة الذاتية ونتائج التعلم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠،٦٥٣)، مما يعني أن الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية العالية يميلون إلى تحقيق نتائج أفضل في اختبارات اللغة العربية.

رابعاً: تفسير النتائج وفق النظريات التربوية

تتفق هذه النتائج مع النظريات التربوية التي تؤكد أن الكفاءة الذاتية تؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب، إذ إن الطلاب الذين يتمتعون بثقة عالية في قدراتهم يكونون أكثر دافعية للتعلم وأقل عرضة للقلق الأكاديمي، مما ينعكس إيجاباً على نتائجهم الدراسية.

الاستنتاج

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ونتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ٤٣ جاكرتا. ولتحقيق ذلك، أجرت الباحثة عدة اختبارات إحصائية لفحص صحة الفرضيات المطروحة. تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان، حيث أظهرت النتائج أن جميع البنود كانت صادقة، وبلغ معامل ألفا كرونباخ ٠,٨٧٥، مما يشير إلى مستوى ثبات مرتفع. كما أظهر اختبار كولموغوروف-سميرنوف أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح باستخدام التحليل الإحصائي المعلمي. بالإضافة إلى ذلك، كشف اختبار بيرسون عن وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين الكفاءة الذاتية ونتائج تعلم اللغة العربية ($r = 0,653$) بدلالة إحصائية. أظهرت نتائج الاستبيان أن غالبية الطلاب يتمتعون بمستوى كفاءة ذاتية متوسط إلى مرتفع، مع وجود حاجة لتحسين التطبيق العملي للغة لدى بعضهم. أما نتائج الاختبار الأكاديمي، فقد بلغ متوسط الدرجات ٨٢,٧١، حيث حصل ٩١,٤٣٪ من الطلاب على درجات تفوق ٧٠، مما يعكس أداءً جيداً، في حين يحتاج ٨,٥٧٪ من الطلاب إلى دعم إضافي. بشكل عام، تؤكد الدراسة على العلاقة الإيجابية بين الكفاءة الذاتية وأداء الطلاب في تعلم اللغة العربية، وتوصي بتبني استراتيجيات تعليمية تعزز ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال بيئة داعمة وأنشطة تعليمية تفاعلية.

المراجع

- Al-Mekhlafi, A. M., & Nagaratnam, R. P. (2011). Difficulties in teaching and learning grammar in an EFL context. *International Journal of Instruction*, 4(2), 14–17.
<http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED522689>
- Arifin, Z. (2020). METODOLOGI PENELITIAN PENDIDIKAN. *Jurnal Al-Hikmah*, 1(1), 1–140. <https://doi.org/10.4324/9781315149783>
- Fatma, K., & Salsabila, A. (2021). علاقة بين البيئة التعليمية ورغبة تعلم اللغة العربية. *Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab*, 10(1), 131–144.
<https://doi.org/https://doi.org/10.47498/arabiyya.v10i1.544>
- Firdausi. (2023). *Statistik Pendidikan Dilengkapi Perhitungan SPSS dan Excel*. Deepublish.
- Klassen, R. M., & Chiu, M. M. (2010). Effects on Teachers' Self-Efficacy and Job Satisfaction: Teacher Gender, Years of Experience, and Job Stress. *Journal of Educational Psychology*, 102(3), 741–756.
<https://doi.org/10.1037/a0019237>
- Monacika, A. A., & Supriyadi, S. (2022). Efikasi Diri dan Strategi Koping Pada Penyesuaian Diri Dokter Muda. *Jurnal Studia Insania*, 9(2), 187.
<https://doi.org/10.18592/jsi.v9i2.3839>
- Palennari, M. (2022). The Effect of Metacognitive Awareness and Self-Efficacy on Biology Learning Outcomes of Class XI Senior High School Student in Takalar District. *Prosiding Seminar Nasional Biologi FMIPA UNM Menjadi Peneliti Dan Pendidik Penggerak Bidang Biologi Di Era Merdeka Belajar Makassar*, 64–69.
- Radwan, H., Fakhry, R., Boateng, G. O., Metheny, N., Bani issa, W., Faris, M. A. I. E., Obaid, R. S., Al Marzooqi, S., Al Ghazal, H., & Dennis, C. L. (2023). Translation

- and Psychometric Evaluation of the Arabic Version of the Breastfeeding Self-Efficacy Scale-Short Form Among Women in the United Arab Emirates. *Journal of Human Lactation*, 39(1), 40–50. <https://doi.org/10.1177/08903344221084623>
- Sa'diyah, N., Muawanah, R., & Isnawati, Z. (2019). تقويم تعليم اللغة العربية (دراسة الاختبرات اللغوية). *Islamic Review: Jurnal Riset Dan Kajian Keislaman*, 8(2), 259–276. <https://doi.org/https://doi.org/10.35878/islamicreview.v8i2.168>
- Setyawan Dodiet Aditya. (2021). Buku Petunjuk Praktikum-Uji Normalitas dan Homogenitas Data dengan SPSS. In *PENERBIT TAHTA MEDIA (Grup Penerbitan CV TAHTA MEDIA GROUP)* (Issue July). <https://www.researchgate.net/publication/350480720>
- Sugiyono, S. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Alfabeta.
- Swarjana, K. (2022). *Populasi-Sampel, Teknik Sampling & Bias dalam Penelitian*. Penerbit ANDI.
- Wahab, M. A. (2015). Revitalitsasi Metodologi Penelitian Bahasa Sebagai Basis Pengembangan pendidikan Bahasa Arab. *UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*, 1–18.
- Waruwu, M. (2023). Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method). *Jurnal Pendidikan Tambuisai*, 7(1), 2896–2910. <https://doi.org/10.36706/jbti.v9i2.18333>
- Yu, H., Yang, L., Tian, J., Austin, L., & Tao, Y. (2022). The Mediation Role of Self-Control in the Association of Self-Efficacy and Physical Activity in College Students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(19). <https://doi.org/10.3390/ijerph191912152>
- الحسنة, ح & حنفى, ع. ا. (٢٠١٩). نموذج تعليم اللغة العربية. *مجلة العلمية لساننا*, ٢ (١), ٩٨٢-٢٧٨.

<https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/lisaanuna/article/view/1>

775

السعودي، ش. ع. ا. الوهبي، إ. ب. س. & السنيني، ه. ع. (٢٠٢٣). الخصائص
(السيكومترية) لمقياس دوافع الإنجاز المختصر (AMS- R) في البيئة العُمانية. *مجلة
جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية* -157، 41(14) ،

169. <https://doi.org/10.33977/1182-014-041-012>

بشار، أ. (٢٠١٩). الوسائل التعليمية في المنهج التربوي الإسلامي. *دراسات إسلامية* ،
14(2)، 07–22. <https://asjp.cerist.dz/en/article/107781>

جلوب، س. خ. (2017). *الوسائل التعليمية*. 6.

عبدالقادر، أ. د. م. ه. ع. (٢٠٢٣). الكفاءة الذاتية في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة
المتوسطة وعلاقتها بالاتجاه نحو تعلمها. *مجلة الأستاذ المعلوم الإنسانية
والاجتماعية* 62(1)، 1–22. <https://doi.org/10.36473/ujhss.v62i1.1356> ،

عودة، س. أ. & الشريدة، م. ع. (2017). *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها «بين لغة
الخطاب الديني ولغة الخطاب العام» دراسة تحليلية*. (Vol. 37) مجلس النشر
العلمي.

عيلان، ر. ن. (٢٠٢٣). البيئة التعليمية وأثرها في جودة تعلم مادة التاريخ للمرحلة
الإبتدائية، *مجلة دراسات في التاريخ والأثار*. 92(24)، 445–468 ،